# موقفنا

الثقيلة التي نحمي بها شعبنا وثورتنا كي نستمر في اداء مهماتنا التاريخية لمقاتلة العدو الصهيوني واي محاولة للالتفاف على هذا القرار سواء ضمن اللجنة الرباعية او اتفاقية القاهرة معناه تجريد الثورة من اهم سلاح بيدها ، وتقديم خدمة مجانية وعلنية لقوات الردع السورية المتآمرة على بندقيتنا واي قيادة تقبل طواعية التخلي عن بنادق ثوارها - في لحظة كهذه - لا تستحق الحياة ولا يجوز ان تبقى دقيقة واحدة على رأس الثورة . فبعد التخلي عن السلاح الثقيل ستكر مسبحة التنازلات المعطاة للخصم ، وسيليها التخلي عن الاسلحة الخفيفة وعن كل المنجزات والمكاسب الثورية التي انتزعتها الثورة عبر سنوات نضالها الشاق .

■■ رابعا : المؤامرة في لبنان :

لعل من ابرز اهداف مؤامرة تفجير المعركة في لبنان هو انهاء المقاومة وذبحها ، ولم يزل هذا الهدف وتلك المؤامرة قائمين ، فكانت الحرب الرجعية التي شنها النظام السوري الذي نزل لي ساحة المعركة في لبنان الى جانب الحلف الانعزالي في ظل سكوت الرضى التام من جانب العدو الاسرائيلي ، وتتالت ممارسات القمع والترويع من جانب قوات الردع بالتنسيق مع الفريق الانعزالي سواء لجهة اثارة الفتنة والبلبلة في المناطق الوطنية من خلال الصاعقة وادوات النظام السوري او لجهة محاولات اغتيال الرموز الوطنية وتهديدها بالنسف والقتل او لجهة مداهمة مكاتب الصحف والمجلات الوطنية على طريق الاجهاز الكامل على معظم الاصوات والمؤسسات الثورية والديمقراطية والاعلامية في لبنان،فالمؤامرة مستمرة يوميا والخطر قائم .

ان الموقف الصحيح والسليم من ذلك كله هو مجابهة الخطر الجاثم والذي يمثله وجود قوات الردع السورية ، والدفاع المستميت عن مواقعنا وجماهيرنا والبلورة الفورية للجبهة الوطنية اللبنانية الفلسطينية للدفاع عن الثورة والجماهير والحريات الديمقراطية وعدم التخلي عن بنادقنا ، وتعزيز العلاقة التلاحمية والكفاحية مع الحركة الوطنية ، والجماهير الشعبية اللبنانية وعدم التخلي عنها لانها سياج الثورة الامين لا الرضوخ والانحناء امام الهجمة فذلك يتناقض مع ابسط اصول العمل الثوري المسؤول الذي يعد ويحشد كل قوا موتحالفاته من اجل احباط المؤامرة والاستمرار بالثورة حتى النهاية .

ان الاجابة على الاسئلة المطروحة والمعضلات التي تواجه الثورة هي التي تحدد منحى اللقاء استراتيجيا كان او تكتيكيا ، والاجابة الثورية المسؤولة هي التي ستشكل الارضية المناسبة والصحيحة من اجل حوار جدي مسؤول نحو الخروج من المأزق ، وما عدا ذلك سيكون ضربا في بيداء التسوية الاستسلامية .

## الرفيق جورج حبش يهنئ المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الفيتنامي

# تجربتكم في حرب الشعب درسًا عظيمًا لجماهيرنا المناضلة

الرفيق الامين العام لحزب لاو دونغ - الحزب الشيوعي الفيتنامي .

الرفق اعضاء المؤتمر الرابع :

باسم جماهيرنا ، مقاتلينا ، كوادرنا وقياداتنا نبعث اليكم بأحر تحياتنا الثورية بمناسبة انعقاد مؤتمركم الرابع . والاهم اننا ننتظر بفارغ الصبر نتائج المؤتمر لنتمكن من استخلاص الدروس الغنية من تجربتكم الفريدة .

لقد اعطيتم من خلال حرب تحرير فيتنام المثال الملموس والاكثر وضوحا على ان العدوان الامبريالي مهما كان غاشما ، فان ارادة الشعب المنظمة من خلال النضال الطويل الامد وبأن حرب الشعب سيحققا النصر لقوات التحرير في نهاية المطاف ، لقد علمنا نضال الشعب الفيتنامي الدروس الغنية العديدة ومن اهمها :

أ - الدور الشديد الاهمية للخط السياسي والعسكري الصحيح في قيادة النضال .

ب - دور الحزب ..

ج - الاهمية الحيوية للجبهة الوطنية ..

د - دور القيادة الثورية ..

هـ - تعبئة وتنظيم الجماهير ..

ان هذه العوامل المتداخلة ديالكتيكيا يمكن في الواقع اعتبارها الشروط المسبقة لتحقيق الانتصار .

ان قيادة حركة التحرر الفيتنامية لم تسلم بوجود العقبات التي يستحيل تجاوزها ، وهذا كان يعني بأن الشعب كان مستعدا على مواجهة كافة العقبات مهما بدت صعبة .. وعلى هذا الاساس فان ما بدا مستحيلا اصبح مع الوقت الممكن الثوري .. ومن بعد التصعيد الاميركي العسكري اثر فشل محادثات باريس من اجل السلام لم تكن ردة فعلكم المساومة ، وابلغ الجنرال جياب نيكسون بحزم ، انه اذا كانت نتيجة القصف الاميركي احداث الدمار الكامل وتخريب كل المدن والقرى بحيث لا يبقى حجر فوق حجر ، فان ذلك لن يؤدي الى تدمير الروح والممارسة الثوريتين للشعب الفيتنامي .

ان هذا الموقف الصلب يجب ان يكون درسا عظيما وثمينا لقيادة حركة المقاومةالفلسطينية في الوقت الذي نواجه فيه العدو الغاشم الامبريالي - الصهيوني - الرجعي .. ان انتصارنا يصبح محتما اذا ما زودنا انفسنا بأسلحة التصميم الثورية .

ان مؤتمركم الرابع سيعالج مسائل التوحيد واعادة البناء الهامتين . ونحن متأكدون بأن الحزب الذي الحق الهزيمة بالامبريالية الاميركية سيواصل تحقيق الانتصارات بينما يتابع نضاله من اجل الوحدة واعادة البناء الاشتراكي .

اسمحوا لنا بالتعبير عن تقديرنا واحترامنا لحزب العمال الفيتنامي ونحن واثقون بأن المزيد من الانتصارات تنتظركم في المستقبل ... تحياتنا الثورية .

جورج حبش
امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

## .. ويحيي مؤتمراتحاد الكتاب والصحفيين العرب في الجزائر

لمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد الكتاب والصحفيين العرب في الجزائر فقد وجه الرفيق الامين العام للجبهة الشعبية برقية الى المؤتمر هذا نصها:

الرفاق رئيس واعضاء مؤتمر اتحاد الكتاب والصحفيين العرب : في اللحظة التي ينعقدفيها مؤتمركم بالجزائر فان ثورتنا وبنادق مقاتلينا المشرعة في وجه الاحتلال الصهيوني وقوى الفاشية تتعرض الان لمؤامرة تصفوية شرسة تستهدف الوجود الثوري للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية للبنانية تجسيدا لمخطط امبريالي رجعي في المنطقة يعمل على ترتيب الخارطة السياسية بما يتلائم والمصالح الاستراتيجية للامبريالية بما فيها تقوية الركائز الرجعية لها في منطقتنا ... ان الهجمة التي يتعرض لها شعبنا تأتي في اطار التسوية السياسية القائمة على اساس القرار ٢٤٢ وملحقاته ، والتي رفضها شعبنا في الارض المحتلة وخارجها ، وتبذل الجهود المكثفة الان على مختلف الاصعدة الدولية والعربية والفلسطينية لوضع حركة التحرر العربي والفلسطيني امام اختيار واحد وهو التسوية التي تتناقض مع ابسط قوانين العمل الثوري التحرري في ظل ميزان القوى القائم وتحشر ثورتنا في مأزق لا يمكن الخروج منه بعقد صفقات مصالحة وتسويات مع العدو الاسرائيلي وانما الخروج من المأزق الراهن يتمثل في تكتيل كل القوى الثورية في الساحة العربية على ضوء برنامج سياسي جذري يرفض التسويات بكافة اشكالها ويعتمد برنامجا ثوريا عسكريا وتعبويا يستند على حركة الجماهير وتأييدها واسناد حلفاء ثورتنا عربيا ودوليا ، ذلكم هو الطريق لاعادة الثقة ، واحداث خلل في حركة الصراع لمصلحة القوى الثورية المصممة على الانتصار والحاق الهزيمة بقوى الخصم .. الا ان الاطراف الفلسطينية التي تنادت بالدولة الفلسطينية التي ستمنحها الامبرياليةواسرائيل وتنادي بضرورة اتباع سياسة الاعتدالوالمراحل المهزومة في مثل حالة ثورتنا تلحق ضررا فادحا بالنضال التحرري لقضيتنا ونضالات شعبنا .. كما ان الوحدة الوطنية المطلوبة في هذه الفترة الدقيقة من عمر ثورتنا هي الوحدة الوطنية الحقيقية التي تصنع الانتصار على طريق ترجمة حرب التحرير الشعبية لا الوحدةالوطنية التي يستخدمها منظرو السياسة الواقعية والاعتدال لتمرير التسوية .. انني باسم الجبهة الشعبية مقاتلين وكوادر وقيادات احيي مؤتمركم والى مزيد من الدعم لثورتنا وفضح دعاة التسوية على طريق معركتنا الطويلة لانجاز مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي .

اننا في مواجهة الهجمة الرجعية الشرسة متسلحين بخطنا السياسي الثوري الذي لا يساوم وبارادة ثوارنا وجماهيرنا وتصميمناعلى استمرارالنضال مهما كانت الاعباء والتضحيات سنتمكن من احراز النصر يساندنا في نضالنا التحرري العادل تضامن رفاقنا وحلفائنا الذين ينتمون الى معسكر الثورة العالمي .

اننا نثمن تضامنكم الكفاحي مع نضال شعبنا وحركة طلائعه الثورية المصممة على خوض المعارك التي تجابهها بنفس بروليتاري لا يعرف اليأس ، ونتطلع الى تعميق علاقاتنا الثورية واستمرارها على طريق احراز الانتصار النهائي للطبقة العاملة وقوى التحرر العالمي.

انني باسم مقاتلي وكوادر وقيادات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احيي مؤتمركم وانقل اليكم تحيات شعبنا وجماهيرنا في الارض المحتلة المنتفضة في وجه الاحتلال الصهيوني وتعلن رفضها للتسوية السياسية المطروحة على اساس القرار ٢٤٢ وملحقاته .

## .. وثمن التضامن الكفاحي لمؤتمر "أشينا" مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

في اثينا انعقد المؤتمر الطارىء لتأييد كفاح الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية واصدر بيانا ثوريا اعلن فيه تضامنه الكفاحي ومساندته للثورة الفلسطينية وللحركة الوطنية اللبنانية واهاب بكافة القوى الوطنية الديمقراطية بضرورة اسناد البندقيةالفلسطينية في نضالها العادل لمواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية التي تعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني .

وقد ارسل الامين العام للجبهة الشعبية برقية تأييد للمؤتمر هذا نصها :

الرفاق رئيس واعضاء المؤتمر الطارىء لتأييد كفاح الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية .. ينعقد مؤتمركم في وقت تتعرض فيه حركة التحرر الوطني العربية وفي طليعتها حركة المقاومة الفلسطينية لمؤامرة تستهدف شل فعاليتها الثورية ، وسحق بنادق ثوارها ودفعها بالقوة للانخراط في تركيبة مؤتمر جنيف التصفوي ، وفرض مجموعة من التنازلات المذلة عليها ، للموافقة على كافة الشروط والمواصفات التي تجعلها مقبولة لدى الفريق الامبريالي الرجعي المتحكم بالتسوية السياسية ، ويستغل المعسكر الامبريالي الرجعي في ذلك حالة الانحسار السائدة التي اوجدها الاحتلال في موازين القوى لمصلحة الخصم الرجعي والصهيوني .

## بيان مشترك بين التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

● تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية قام وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الرفيق ابو علي مصطفى نائب الامين العام بزيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية ، استمرت عدة ايام ، التقى خلالها بالرفيق سالم ربيع علي الامين العام المساعد ورئيس مجلس الرئاسة والرفيق علي ناصر محمد عضو المكتب السياسي ورئيس مجلس الوزراء ، كما التقى الوفد بالرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية ، وعدد من الرفاق في المكتب السياسي واللجنة المركزية ، وتم استعراض اخر التطورات السياسية التي تمر بها المنطقة العربية، على ضوء اشتداد الهجمة الامبريالية والصهيونية ، التي تستهدف ضرب وتحجيم القوى الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية تمهيدا لتصفية عموم قضائل حركة التحرر العربية في عموم المنطقة ، لضمان اعادة ترتيب اوضاع المنطقة العربية بما ينسجم ومخططات الحلف الامبريالي الصهيوني ، الذي يسعى الى بسط نفوذه وسيطرته وهيمنته السياسية والاقتصادية والعسكرية .

● كما تم استعراض تطورات الاوضاع العربية الحالية ولاحظ اشتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية ، بحيث تشكل خطرا كبيرا على حركة التحرر الوطني العربية وعلى مستقبل المنطقة ايضا ، وقد تم التأكيد على ان المعارك الدموية التي دارت على الساحة اللبنانية والتي استهدفت الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، ابرز دليل على استمرار تصاعد المد الامبريالي الصهيوني ، كما اكد ايضا على ان المؤامرات والمجازر التي شهدتها الساحة اللبنانية لا تعني تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية فحسب ، وانما تعني تصفية حركة التحرر الوطني العربية بأكملها ... واستنادا الى ذلك ، فقد اتفق على ضرورة عدم السكوت على المخطط الامبريالي الصهيوني ، الذي تقوم القوى الانعزالية بدور الاداة التنفيذية فيه .. كما اكد على ضرورة دعم واسناد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية لتمكينها من الصمود والوقوف امام المحاولات التي لا زالت مستمرة لضربها وتصفيتها .

● وعلى ضوء شرح اخر التطورات في الساحة العمانية والاعتداءات الايرانية على حدود اليمن الديمقراطية ، توصل الجانبان الى قناعة اكيدة بأن المحاولات الرجعية الايرانية المستمرة للنيل من النظام الوطني التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، من خلال الاستفزازات والاعتداءات المتكررة ، ليست معزولة عن المخطط الامبريالي والصهيوني الشامل الذي يستهدف المنطقة العربية برمتها .. ولهذا ، من الضروري مطالبة الانظمة الوطنية والتقدمية العربية وفصائل الحركة الوطنية والتقدمية العربية ، بالقيام بواجباتها لاستنكار وشجب الاعتداءات الايرانية المستمرة ولدعم واسناد الثورة في اليمن الديمقراطية بقيادة التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية ، ضد هذه الاعتداءات ، لافساح المجال امامها للاستمرار في استكمال الانجازات الاقتصادية والتحولات الاجتماعية الثورية على كافة الاصعدة والمستويات .

● كما اكد الجانبان على ضرورة اهمية اسناد ودعم الجبهة الشعبية لتحرير عمان في نضالها العادل ضد الغزاة الايرانيين والنظام القابوسي العميل .